

الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الصلاة للشيخ أحمد بن

عمر الحازمي 72

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. وقفنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى ومنها -

00:00:01

العورة منها ستر العورة بعدهما الشرط السابق وهو دخول الوقت اول شيء تقول الوقت وبين الاوقات وما يتعلق بها شرع في شرط اخر من شروط صحة الصلاة وقد ذكرنا انها تسعة فيما سبق -

00:00:28

ومنها اي من هذه الشروط شروط صحة الصلاة ستر العورة وهذا التعبير جرى عليه فقهاء باي يعبروا عن هذا الشرط بستر العورة وشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالى نازع في التعبیر كما سیأتی قال الاولی ان یعبر -

00:00:46

اغذیة زینة والستر بفتح السین تغطیة. سیدنا ستر العورة بمعنى تغطیة العورة وبكسرها الستر ما یسر به نفس الثوب یسمی یسمی سترة. وفعلك انت یسمی سترة. حينئذ فرق بين الستر -

00:01:05

وبين الستر المصدر والمراد به تغطیة وبكسرها الستر ما یسر به يعني اسم للثوب والعورة اذا وبكسرها ما یستره كائنا ما كان وجمعه ستائر. والعورة عورة فاعلة -

00:01:23

لغة النصان لغة يقال عورة بمعنى نقص. والشيء المستقبح مأخوذ من العور وهو النقص والعيب. وكذلك يطلق على الخل كما في اللسان وفي المصباح كل شيء یستره الانسان انفة وحياء فهو عورة والنساء -

00:01:42

والنساء عورة كل شيء یسره الانسان انفة وحياء فهو عورة والنساء عورة ومنه كلمة عوراء اي قبيحة ومنه عور العین واعور الشيء ظهره وبدت عورته وهي موضع المخافة وعورة الانسان السوء. ولها معنى شرعي لها معنى شرعي. لذلك قال الشارع -

00:02:07

وفي الشرع القبل والدبر وكل ما یستحیا منه على ما یأتي تفصيله. يعني الذي استحیا منه فيه تفصیل. ليس على اطلاقه وانما له مفردات وله احاد. لابد من ذكرها وهذا الذي -

00:02:38

سيفصله في قوله وعورة رجل وامة الى اخره. اذا القبل والدبر وهم العورة المغلظة ويقال لهم السوتان. قال تعالى فبدت لهم سوءاتهما سمي بذلك لأن كشفها یسوء صاحبها. كان عاقلا -

00:02:54

كشف العورة یسوء صاحبها. وهم من المقدم مقدم الانسان الذکر والانثیان. ومن المؤخر ما بين الالیتين هذه العورة المغلظة. العورة المغلظة. وسيأتی تقسیم المذهب العورة الى ثلاثة اقسام. اذا وفي الشرع القبل والدبر وكل ما یستحیا منه. يعني العورة في الشرع تطلق على -

00:03:13

فكـل ما یستحـیـاـ منـ كـشـفـهـ وـهـذاـ منـ عـطـفـ العـامـ عـلـىـ الخـاصـ لـانـ القـبـلـ وـالـدـبـرـ مـاـ یـسـتـحـیـ وـكـلـ ماـ یـسـتـحـیـاـ مـنـ مـثـلـاـ الصـدـرـ وـالـبـطـنـ وـالـظـهـرـ قدـ یـسـتـحـیـ -

00:03:39

الاصل انه یستحی كشفه. حينئذ صار من ما یطلق عليه انه عورة. لكن هل هو مراد هنا؟ بهذا الشرط هذا محل وتفصیل سیأتی في محله. اذا العورة في الشرع تطلق على كل ما یستحی من كشفه على ما یأتي تفصیله بحق -

00:03:54

او انشى او امة او من دون تمييز او من دون تمييز. اذا عرفنا المراد بستر العورة ستر يعني تغطية العورة. والمراد بالعورة هنا العورة المغلظة وكل ما يستحيا منه وكل ما يستحب - [00:04:14](#)

هي منه. قال هنا وعورة الانسان السوء سميت عورة لقبح النظر اليها او لقبح ظهورها او لغض الابصار عنها او لان كشفها يسوء صاحبها. وعربي يعلم من باب تعبه. وهذا انما يقال في العورة المغلظة. يعني هو الذي - [00:04:31](#)

يسوء صاحبها. وكذلك لقبح ظهورها او لغض الابصار عنها. لغض الابصار عنها هذا يعم عور المغلظة وما دونها. اذا عرفنا المراد بستر ستر العورة. ومنها ستر العورة اي من شروط صحة الصلاة ستر العورة. حينئذ يجب عليه - [00:04:51](#)

على المصلي ان يستر عورته. ومفهوم كونه شرطا اذا لم يستر عورته فصلاته باطلة. قد اجمع اهل العلم على ذلك اذا كان قادرا. اذا كان قادر على الستر فتركه عمدا بطل الصلاة. لا تصح صلاته. بل لا تنعقد ابتداء. وهذا القول - [00:05:11](#)

انها شرط من شروط صحة الصلاة هو قول الجمهور او قول الشافعي واصحاب الرأي بل لا خلاف في الجملة ان ستر العورة ومن الواجبات وانما هل هو واجب تفوت الصلاة بفوائده بان يكون شرطا او واجب ومع كونه واجبا لا تفوت الصلاة بفوائده - [00:05:32](#)
ليس كل واجب يكون شرطا. اليك كذلك ليس كل واجب يكون شرطا. حينئذ كونه واجبا الذي هو الستر. هذا يكاد يكون محل اتفاق. وان ذكر ثم خلاف ضعيف لبعضهم انه يسن ستر العورة كما سيأتي. الا انه خلاف لا يذكره الفقهاء. ولذلك قال في الحاشية ولا خلاف في وجوب - [00:05:58](#)

بستر العورة في الصلاة. وانما الخلاف في نوع الوجوب. في نوع الوجوب. هل هو واجب يكون شرطا او يقف على تحدي الوجوه كونه شرطا تفوت الصلاة صحيحا على الصلاة ببطلانها لفوائده هذا الشرط هو قول الحنابلة هو قوله - [00:06:21](#)

والشافعية واصحاب الراعي. وقال بعض اصحاب ما لك هو شرط نعم. لكنه مع الذكر يعني مع النسيان لا يعتبر. وهذا مناف للشروط السابقة. لانه لان كونه شرطا هذا لا يغتفر. لا يغتفر. لا عمدا - [00:06:41](#)

ولا سهوا ولا جهلا. فيعم هذه الاحوال الثلاثة بكونه شرطا فلا يسقط. هذا معارض لما سبقوا العلوم النصوص لانه تقيد لهذه النصوص حينئذ صار هذا القول ضعيفا. اذا قوله بعض اصحاب ما لك هو شرط مع الذكر. يعني ان تذكر - [00:06:59](#)

وتعتمد وترك ستر العورة مع القدرة صلاته باطلة. ان نسي صلاته صحيحة. صلاة هذا الذي ينبغي عليه. نقول الاadle عامه كل ما سيأتي بالاستدلال على كون ستر العورة من شروط صحة الصلاة - [00:07:19](#)

عامه والتقييد هذا يحتاج الى دليل ولا دليل. وقال بعضهم هو واجب وليس بشرط. حينئذ لو تعتمد ترك ستر العورة فصلاته صحيحة مع الائم - [00:07:37](#)

صلاته صحيحة مع الائم. لماذا؟ لكونه قد ترك واجبا ولو متعمدا فيا لهم والصلاه صحيحة. والصلاه صحيحة. لماذا هذا ما ديلهم؟ عندهم تعليل لان وجوبه غير مختص بالصلاه فلم يكن شرطا فيها - [00:07:54](#)

تعالي لهم علي قالوا لان هذا هذه سترة. ستر العورة هل هو حكم خاص بالصلاه؟ ام انه عام؟ في الصلاه او في خارجها الثاني واذا كان كذلك حينئذ لا يكون شرطا لصحة الصلاه بل هو منفك - [00:08:12](#)

حينئذ يجب عليه ان يستر عورته سواء كان مصليا او لا. فاذا كان كذلك حينئذ لا يمكن ان يقال بأنه شرط لصحة الصلاه لان ما كان شرطا لصحة الصلاه اختص بها. فلا يتتجاوز غيرها. فلا يتتجاوز غيرها. نقول هذا باطل. بدليل ماذا؟ بدليل - [00:08:30](#)

ان الایمان والاسلام من شروط صحته الصلاه وهو غير مختص بالصلاه. اذا التعليل هذا علىيل. نرده بماذا؟ انه من شروط صحة الصلاه بل سائل الایمان والاسلام حينئذ هذا الشرط مختص بالصلاه؟ ام انه عام؟ عام؟ اذا هذا التعليل علىيل فيرد بما ذكرناه. بما ذكرناه - [00:08:50](#)

والذهب انه شرط من شروط صحة الصلاه. حينئذ تحتاج الى شبيهين. اولا دليل الوجوب ثم دليل انتفاع الصلاه لانتفاع هذا الواجب. تحتاج الى دليلين من يأتي نص بأنه لا تصح صلاة من صلى عاريا او لا يقبل الله صلاه - [00:09:15](#)
لعالم ونحو ذلك حينئذ يعتمد والا فنبقى على الاصل وهو انه واجب ولا نزيد قيادا على هذا الواجب وكل زيادة على واجب يحتاج الى

الى دليل الى دليل لان عندنا حكمين. كونه واجبا وكونه شرطا. هذا يثبت بدليل وهذا يثبت بدليل - [00:09:42](#)
واحتاج المذهب ومن قال بكونها شرطا لصحة الصلاة بقوله تعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل صلاة يا بنى ادم هذا نداء عام - [00:10:02](#)

قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد خاصة يا بنى ادم هذا يشمل الكفار ويشمل المؤمنين. اليه كذلك لما قال خذوا زينتكم عند كل مسجد علمنا ان المراد به الصلاة حينئذ يكون من امن واستجابة هو المراد بهذا الخطاب - [00:10:21](#)
فسر قوله عند كل مسجد اي عند كل صلاة. وان كانت نزلت بسبب خاص والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب قوله خذوا هذا امر والامر يدل على على الوجوب. يدل على على الوجوب. وحکی ابن حزم الاتفاق على ان المراد - [00:10:40](#)
يعني بهذه الاية ستر العورة ولذلك يعدل الفقهاء عن التعبير بالزينة الى هذا التعبير قصدا منهم ان المراد هنا ما اخذ شرطا بحيث يتربت عليه انتفاء المشروط لانتفاء الشرط - [00:11:00](#)

وليس المراد مطلق الزينة لان قوله خذوا زينتكم هذا يشمل امرين. الزينة على وجه الكمال وما لا تحصل الصلاة الا به ويسمى زينة كذلك. فهو عام. لكن ما مراد الفقهاء هنا؟ مرادهم ما يعبر عنه بأنه شرط - [00:11:20](#)
فخصص نوعا من نوعي الزينة بلفظ ستر العورة بلفظ ستر العورة. حينئذ نقول لا اشكال في في هذا التعبير لا قال فيه هذا التعبير بل لو عبر بالزينة حينئذ يقع فيه نوع اشكال - [00:11:38](#)

هل كل زينة تعتبر شرطا لصحة الصلاة الكل زينة تعتبر شرطا لصحة الصلاة. الشماug هذا زينة. الصلاة. هل له شرط فلو صلى الانسان هكذا خالي الرأس حاصل الرأس صلاته باطلة. قل لها ليست باطلة. ليست ليست باطلة. اذا قوله خذوا زينتكم هذا عام. لا شك انه هو الذي يخاطب به المؤمن - [00:11:54](#)

ولكن في باب تقرير الاحكام الشرعية حينئذ نحتاج الى الى التفصيل. ولذلك حکی ابن حزم الاتفاق على ان المراد ستر العورة قال غير واحد هو ما يواري السوأة هو ما يواري السوأة. وكذلك استدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)
ايقبل الله صلاة حائض الا بخمار والحديث صحيح ثابت رواه الخمس الا النسائي وصححه ابن خزيمة. لا يقبل الله لا يقبل. نفي القبول في الاصل لا يستلزم نفي الصحة لان القبول - [00:12:40](#)

في الشرع يطلق بمعنىين مرادف للصحة وثانيا يطلق ويراد به الثواب نفي الثواب حينئذ اذا جاء لفظ لا يقبل الله نحتاج الى تخصيص. هل المراد به؟ نفي الصحة؟ او المراد به نفي الثواب - [00:12:59](#)
جماهير اهل العلم على ان المراد به هنا ان لم يكن اطباقي ان المراد بنفي القبول هنا نفي الصحة. نفي نفي الصحة. وان حاول الشوكاني ان يجعل فيه احتمالا ليذهب او ليستدل به على مذهبه انه واجب ليس بشرط. الا ان جماهير اهل العلم على ان المراد بنفي القبول هنا هو نفي نفي الصحة. اذا - [00:13:20](#)

ايقبل الله صلاة حائض الا بخمار. سياطي تفسير الخمار والحاديض المراد بها هنا المرأة البالغة. وليس المراد من تلبست لانها اذا تلبست بالحيض قطع انه مانع من قبول الصلاة. فانما المراد هنا - [00:13:43](#)

انتفاء الصلاة لانتفاء الخمار. فدل على ماذا؟ على ان ستر العورة شرط من شروط صحة الصلاة كذلك حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان ضيقا فاتزر به فاتزر به وهذا امر والامر - [00:13:59](#)

الوجوب. وان كان واسعا فلتتحف به. التحف هذا امر والامر يقتضي الوجوب. رواه البخاري. فامرها وصلى الله عليه وسلم بالالتزام والامر للوجوب فهو واجب في الصلاة. فهو واجب في الصلاة. وكل واجب في الصلاة حينئذ نأتي بما سيدركه - [00:14:19](#)

صاحب المبدع ان اولى ما يستدل به على شرطية ستر العورة في الصلاة وانه يشترط لصحة الصلاة ستر العورة هو ان الامر بالشيء نهي عن ضده وكل هذه الاوامر الواردة تدل على ماذا؟ على ان هذا الامر مأمور به وفعله انما يكون في داخل الصلاة. فاذا كان كذلك - [00:14:39](#)

حينئذ الامر بالشيء يستلزم النهي عنه عن ضده. فاذا فعل ضده ما هو ضد الفعل هنا؟ ترك ترك السترة حينئذ فعل منهيا عنه. والنهي

يقتضي فساد المنهي عنه. قال في المبدع والاحسن في الاستدلال ان يقال. يعني مع - 00:15:04 النصوص السابقة ليس مطلقا هكذا. الاحسن في الاستدلال ان يقال انعقد الاجماع على الامر به في الصلاة. ولذلك قلنا انه في الجملة مجمع عليه على وجوبه سواء قيل في الذكر سواء قيل انه واجب وليس ليس بشرط انما اتفقوا على انه واجب اذا سلمنا - 00:15:24

بهذا وسلموا بهذا. حينئذ نقول انعقد الاجماع على الامر به في الصلاة. والامر بالشيء نهي عن ضده والامر بالشيء نهي عن ضده. فكل امر حينئذ يستلزم بدلاله الالتزام لا بالتظمن ولا المطابقة وانما بدلاله - 00:15:44

الالتزام يستلزم ماذا؟ النهي. فاذا قال صم يعني افعل الصوم. حينئذ منهي عن ترك الصوم. انعقد منهي عن فعل القيام. قم منهي عن فعل الجلوس وهلم جرا. فاذا فعل ما نهي عنه حينئذ تأتينا قاعدة اخرى - 00:16:03

ومختلف فيها وال الصحيح ما قررناه سابقا في الورقات وفي القواعد انها قاعدة صحيحة ثابتة بالادلة السابقة المذكورة في محلها انها عامة بمعنى انها عائدة وهي القاعدة او لا ان النهي يقتضي فساد المنهي عنه. وانها عامة في العبادات وفي المعاملة - 00:16:23

فكل عبادة فعل شيئا فيها منها عنده حينئذ يقتضي ذلك فساد هذه العبادة هذا الاصل ولا نعدل عن هذا الاصل الا بدليل ومبرر يقتضي صحة الصلاة او العبادة. مع وجود المنهي عنه. وكل عقد - 00:16:47

تضمن شيئا منها عنه في الشرع حينئذ يقول هذا العقد باطل. هذا العقد باطل وهذا متى ليس معارضا للاصل الذي الاصل في العقود الاباحية وما تعارف عليه الناس. لا. ان وجد في العقد شيئا منها عنه - 00:17:06

حينئذ نقول هذا نهي عنه الشرع. فاذا وجد في العقد فالعقد باطن. هذا هو الاصل فيه. سواء كان لذاته او للازم له لخارج عنه او لوصف مطلقا. هذا هو الصحيح. والجمهور يسلمون في الاولين ويخالفون في في الثالث. بأنه اذا كان النهي - 00:17:23

لذات الشيء او لوصفه يكون هذا يقتضي الفساد او لللازم له لخارج عنه لازم له. وهذا لا يقتضي الفساد. نقول هذا التفصيل تعارض للنصوص العامة. لأن النص العام اذا دل على قاعدة فالاصل فيها العموم ولا يستثنى الا بدليل. ان جاء بدليل فعل العين والرأس - 00:17:42

وان لم يؤتى بدليل حينئذ صار هذا القول مردودا. واجل ما يعتمد عليه في هذه القاعدة هو قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:18:02

وكل من ترك واجبا في عبادة او اتي بمنهي عنه في عبادة او ترك واجبا في معاملة او فعل منها عنها في معاملته حينئذ صدقة عليه ظاهر اللون. عمل عملا هذا العمل ليس عليه امرنا - 00:18:17

ليس مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود عليه. اي مردود عليه. وهذا الحديث في شرحه كلام كثير لاهل العلم فيه لكنه مستند لهذه القاعدة. اذا قول صاحب المبدع هنا الاحسن في الاستدلال ان يقال انعقد الاجماع - 00:18:36

على الامر به يعني بالستر في الصلاة. فيه في الصلاة. اذا واجب في عبادة. واجب في عبادة. والامر بالشيء نهي عن ضده وهو ترك الستر. فيكون منها عن الصلاة مع كشف العورة - 00:18:54

صار منها عن صلاة ها كشف فيها عورته. ذاك صلى وقد ستر عورته. فعل ما امر به. وهذا صلى عاريا. مع القدرة على الستر حينئذ يقول صلاتك هذه لتضمنها شيئا منها عنده هي منهي عنها - 00:19:11

منهي عنها. حينئذ فعل ماذا؟ فعل امرا عليه النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ الثاني. اذا فهو رد مردود عليه. لماذا؟ لفوات هذا الواجب. لفوات هذا الواجب حينئذ نقدر قاعدة كل واجب في الصلاة او في العبادة - 00:19:32

حينئذ تكون شرطا للصحة بهذه القاعدة وهذا كذلك يقال في الشرط الذي اجتناب النجاسات. لانه ايضا فيه خلاف. قيل واجب وليس بشرط. نقول امر باجتناب النجاسات في الصلاة. حينئذ اذا لم يتمثل وفعل صلاة لم يجتنب فيها النجاسة. نقول هذه الصلاة منهي عنها. واذا كان كذلك حينئذ نقول - 00:19:53

كل القاعدة تتطبق عليه وهو ان النهي يقتضي فساد المنهي عنه. فهي صلاة منهي عنها. فيكون منها عن الصلاة مع كشف العورة في

العبادات تدل على الفساد النهي في العبادات القل والمعاملات كذلك. لا ادري هل هو يرى انه يخص بالعبادات او اتنى شيئاً يكاد ان يكون مجمعاً عليه؟ الله اعلم. لكن - [00:20:16](#)

طول النهي في العبادات وكذلك في المعاملات يقتضي او يدل على على الفساد. حينئذ صيغت لا تفعل يدل على شيئاً كلاماً منك لا تفعل لا تصلني لا الى اخره. تقول هذا دل على شيئاً كلاماً الاول تحريم هذا الفعل - [00:20:39](#)

ثانياً فساد ذلك الفعل يعني فسد بمعنى انه فاسد اذا كان كذلك حينئذ نقول هذا الامر مأمور به صار شرطاً صار شرطاً اذا قوله لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار نقول هذا - [00:20:57](#)

هذا يدل على ماذا؟ على كون ستر العورة شرطاً من شروط صحة الصلاة. قوله فاتزر به فالتحم به كذلك يدل على ما ذكرناه فامر بالالتزام والامر للوجوب فهو واجب في الصلاة. وكل واجب في العبادة فهو شرط لصحتها. اذا تركه عمداً - [00:21:17](#)

حينئذ نقول صلاته باطلة. واما اذا كان غير قادر نقول تركه لعدم القدرة لا ينقض العصم هذه نردها دائماً تركه لعدم القدرة لا ينقض العصر. لانه قد يقول اذا كان عاجزاً اذا يصلي وصلاته صحيحة. نعم يصلي وصلاته صحيحة. وسيأتي انه كذلك - [00:21:37](#)

فلا يعيدي على الصحيح خلافاً للمذهب. حينئذ نقول اذا صلى عرياناً لعدم قدرته على السترة صلاته صحيحة. طيب هل هذا يلزم منه الا يكون ستر العورة شرطاً من شروط صحة الصلاة نقول لا - [00:21:59](#)

ماذا؟ لان الشرط واجب وزيادة والواجب واجب. حينئذ يدخل في عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا امرتمكم بامر فاتروا منه ما استطعتم ولذلك لا واجب مع العجز قاعدة عند الفقهاء لا واجبة مع العجز فكل واجب عجز عنه حينئذ نقول - [00:22:15](#)

ها يسقط. يسقط وقع عنه نفسه. ولذلك لو القيام في الصلاة ركن من اركان صحته الصلاة. ركن حينئذ لو كان مريضاً وعجز عن القيام يقعد هل نقول اذا انت الصحيح لا يجب عليك ان تقوم لان هذا سقط عنه ليس بواجب. قل لا ليس الامر كذلك. ليس الامر كذلك. وكل واجب في - [00:22:41](#)

فهو شرط لصحته. اذا تركه عمداً بطلت صلاته. كذلك استدلوا بالاجماع وقد حکي الاجماع ابن عبدالبر وجماعة ابن عبد البر عند بعض الفقهاء فيها شيء منه من النظر. ولكن حکي الاجماع كذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قال ابن عبد البر اجمعوا على فساد صلاة - [00:23:05](#)

من ترك ثوبه وهو قادر على الاستئثار به وصلى عرياناً ماذا نفهم من هذا الاجماع؟ نفهم ان ستر العورة شرط من شروط صحة الصلاة. اجمعوا اي العلماء او الفقهاء على فساد بطلان - [00:23:29](#)

صلاة من ترك ثوبه. ستر العورة هو لبس الثوب. هو لبس الثوب. من ترك ثوبه وهو قادر على الاستئثار به وصلى عرياناً اذا قوله وهو قادر هذا احتراز بمعنى انه اذا لم يكن قادراً فصلاته صحيحة. وليس به فاسدة ولا باطنة ولا باطنة. ونقله كذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:23:44](#)

قال شيخ الاسلام في التعليق على قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال شيخ الاسلام والله امر بقدر زائد على ستر العورة. امر بقدر زائد على ستر العورة في الصلاة. وهو اخذ الزينة - [00:24:08](#)

فقال خذوا زينتكم عند كل مسجد فعلى الاسم بالزينة لبست للعورة. نعم. علقه بماذا؟ بالزينة لا بستر العورة. لكن الزينة هذا له مفهوم والمفهوم قد يكون واجباً هنا يعني بعض افراده واجباً. وبعض افراده مستحبة. ولذلك يستدل بهذه الآية على ما ذكره - [00:24:27](#) والامام احمد رحمه الله تعالى في قوله وافعلوا الخير الصيغة افعل تأتي في وقت واحد مراداً بها الوجوب والاستحباب بمعنى انه يستعمل في معنويه الحقيقى والمجازى لأن صيغة افعل حقيقة في الوجوب في الایجاب واذا استعملت في الندب حينئذ هي مجاز هل يستعمل في لفظ واحد؟ الامام احمد رأى ذلك واستدل بقوله - [00:24:51](#)

وافعلوا الخير هذا منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب قطعاً. لو قيل بأنه هنا لم يرد به الا الایجاب حينئذ صار الخير كله كله واجب. وهذا بالاجماع ليس كذلك. هنا خذوا زينتكم. فالامر مأمور به اخذ الزينة. اخذ - [00:25:15](#)

اخذ الزينة هل كل زينة واجبة؟ الجواب لا. اذا نقول خذوا فعل امر والامر يقتضي الوجوب. نقول لا هنا استعمل في معنويه. المعنى

ال حقيقي وهو الايجاب والمعنى المجازي وهو الندى. او قل في معنیيه الحقيقین الايجاب والنبد. ولا اشكال في هذا. لكن المراد

- 00:25:34

انه صيغة واحدة وهي صيغة افعل استعمل هذا اللفظ ويراد به الايجاب والنبد وهذا لا اشكال فيه لا اشكال فيه كما هو الشأن في صيغة امران ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى العدل واضح كله واجب والاحسان - 00:25:54

منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب. اذا صيغة امراء كذلك تستعمل في الوجوب وفي الندب وصيغة افعل كذلك تستعمل في الوجوب وفي النادمين ولا اشكال فيه. فعلى الاسم بالزينة لا بستر العورة لا بستر العورة - 00:26:15

ايدانا بان العبد ينبغي له ان يلبس احسن ثيابه واجملها واجملها. ولذلك يعبر بعضهم ما يجب ستره في صلاتي هنا ما يجب ستره في الصلاة وهذا جيد يعني اولى توسط بين الامرين زينة هذا فيه عموم والكلام هنا في الواجبات شروط وليس في المستحبات ولذلك سيأتي الذي - 00:26:33

على هذا ويستحب صلاته في ثويبن اذا قدر زائد على الاصل. والمراد هنا الواجب. وهذا فيه نوع عموم. ان كان موافقا للكتاب ولا اشكال فيه. لا نعارض في هذا وانما هل اصطلاح الفقهاء فيه نظر او لا؟ نقول الظاهر انه على على الجادة - 00:26:58

اما ما يجب ستره في الصلاة فهذا يشمل العورة وزيادة. كما سيأتي على المذهب انه يجب ان يغطي احد عاتقيه في الفرض وهذا ليس بعورة قطعا. الكتف هذا ليس بعورة. يكاد يكون اتفاق ليس بعورة. وانما هو ما يجب او هو مما يجب - 00:27:15

الصلاه اذا هو داخل في في هذا اللفظ. ولذلك سينص عليه المصنف لانه لم يرد العورة هنا الا العورة المغلظة او المخففة او المتوسطة ومنها ستر العورة ومنها ستر العورة. اذا عرفنا ان ستر العورة شرط من شروط صحة الصلاة وعرفنا وجه الاستدلال وهذا هو -

00:27:35

انه شرط من شروط صحة الصلاة لا يسقط لا عمدا ولا سهوا ولا جهلا فهو عام. لعموم النصوص السابقة فكل نص مما تلوناه سابقا مع القاعدة التي ذكرها صاحب المبدع حينئذ نقول هذه النصوص تدل على عموم ستر العورة على - 00:27:57

ها الذاكر والناسي والجاهل. فان ترك واحد من هؤلاء حينئذ لا تصح صلاتهم لا تصح واما العاجز فهو مخصوص بقوله فاتوا منه. مخصوص بقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ولنعارض بين هذه - 00:28:17

النصوص قال هنا فيجب اذا قعد لك انها شرط من شروط صحة الصلاة ثم اراد ان يبين ما الذي يكون ساترا لهذه العورة؟ وما هي العورة التي يجب سترها؟ فيذكر - 00:28:37

يقول لك الساتر ثم يذكر لك المستور. ساتر ما هو؟ قال فيجب بما لا يصف بشرتها بما لا يصف هذا كلام عن الساتر او عن العورة وهي المستوره عن الاول الساكن ما فيه شروط ذكر هنا شرطا واحدا وسيأتي فيما يأتي انه يشترط كذلك ان يكون طاهرا - 00:28:54

فرحا طاهرا ومباحا. وسيتحدث انه اذا صلى في ثوب نجس مراد به المتنجس. وسيأتي هذا يقابل الطاهر. وسيأتي انه يتحدث لو صلى في ثوب مغضوب او مسبل او نحو ذلك. هذا ليس بنجس وانما هو مقابل الاباحه. يعني فيما لو - 00:29:20

ستر عورته بثوب محرم النهي الفساد او لا سيأتي بحثه في في محله. هنا قال فيجب فيجب. اذا هذه الفاء للتفریع ويجب هذا مأخوذه منه من الايجاب وهو ما امر به الشارع امرا جازما. فيجب بما لا يصف بشرته - 00:29:40

هو الذي يجب ي Cobb هذا فعل مضارع فعل مبارك اين فاعلوا ضمير مستتر يعود على ساتر او ستر فيجب الساتر او الستر ها؟ الستر لانه على مذكور او مفهوم مذكور نعم ومنها ستر العورة فيجب اي ستر العورة ستر العورة - 00:30:02

قال في الشرح فيجب سترها اي العورة التعبير السابق حتى عن نفسه وخلوة وفي ظلمة يعني يشمل ثلاثة احوال وهذا كله في الصلاة لان الستر كما ذكرنا قد يكون في الصلاة وقد يكون خارج الصلاة. والكلام الان فيه ماء اذا كان ساترا للعورة في الصلاة. قال -

00:30:30

حتى عن نفسه فيجب ستر العورة في الصلاة عن النظر حتى عن نفسه فلو كان عليه قميص واسع الجيب يعني هذا مفتوح من هنا واسع هذا يسمى جيبل لو ركع نظر - 00:30:55

ما حدا راح ها هل ستر عورته نبدأ بالصورة اي واسع الجيب قميص ثوب مثل هذا وهذا مفتوح مثلا كله فلو ركع ونظر يرى عورته.

حينئذ هل هذا ساتر للعورة ام لا؟ هو سترها عن اعين الناس قطعا. لكنه عن نفسه لا - 00:31:11

عن نفسه حينئذ هل يكون اتيا بالشرط او لا لم يأتي بالشرط لم يأت بي بالشرط فمن صلى والحالة هذه صلاته لا تصح لفوات الشرط ولو لم يرها ولو لم يرها. لماذا؟ لأن المراد الكشف وعدم الستر سواء وجد من ينظر او لا - 00:31:31

ولذلك قد يصلي عاليا مثلا في بيته واغلق الباب ما احد يراه ها هو يغمض ايضا حتى هو ما يرى نفسه. حينئذ يقول صلاته باطلة صلاته باطلة. اذا قوله حتى عن نفسه بمعنى ان الشرط هنا - 00:31:55

هم فيشمل غيره ويشمل نفسه من باب اولى واحراف. حينئذ لو وجد عدم كشف عدم الستر ولو عن نفسه ولو لم نقول الصلاة لا لا تصح. ولذلك قال فلو كان عليه قميص واسع الجيب اذا ركع او سجد رأى عورته لم تصح. وان لم يرها - 00:32:10

بالفعل لكن او اراد ان ينظر لفوات الشرط لفوات الشنطي وخلوته يعني ولو لم يستر عورته وصلى في خلوة يعني ما يراه احد. فليس المراد هنا بستر العوره عوره النظر - 00:32:31

وانما المراد ستر العوره المحقق للشرط الذي دلت عليه النصوص السابقة. فيجب ستر العوره حتى لو صلى في خلوة لوحده يعني لا يراه احد البة. يعني من المخلوقين. وهو في ظلمة يعني ولو في ظلمة كما يجب لو كان بين الناس وكصلاة العريان - 00:32:50

حاليا اذا هذا تعليم لقوله فيجب فالواجب متعلق بمن هنا؟ ما محله؟ محله الانسان يستر والعوره عن غيره وهذا واضح ولذلك لم ينص عليه الشارح ويسركذلك عورته عن نفسه ولو كان يصلي - 00:33:10

في خلوة لا يراه احد بل واشد من ذلك لو كان يصلي في ظلمة حتى هو لا يرى نفسه. حينئذ لو صلى في ظلمة وقد كشف شيء من عورته مما لا يجوز كشفه حينئذ نقول صلاته باطلة لا تصح. لماذا؟ لفوات الشرط. لأن الشرط لا بد ان يتحقق سواء كان في حق - 00:33:30

نفسی او في حق غيره. قال وخارج الصلاة هذا من باب الافادة. بمعنى ان ستر العوره كما انه واجب في الصلاة كذلك يجب خارج الصلاة والمذهب فيه تفصيل. قال في الانصاف نصا اعلم اعلم ان كشفها خارج الصلاة انواع. تارة يكون - 00:33:50

كونوا في خلوة وتارة يكون مع زوجته او سريته. وتارة يكون مع غيرهما. هذي ثلاثة احوال يعني الكلام الان ليس بالصلاه. انسان هكذا جالس وكشف عورته يقول الاحوال ثلاثة الاحوال هل يجوز او لا يجوز؟ الاحوال ثلاثة. يقول تارة يكون في خلوة لوحده - 00:34:13

لوحده لا يراه احد. وتارة يكون مع زوجته او سريته. يعني مع غيره من يجوز له النظر ولا يحرم عليه النظر وتارة يكون مع غيرهما يعني اجنبي اجنبي فان كان مع غيرهما مع غير زوجته او سريته فالحكم واضح انه يحرم كشف العوره لانه مأمور بسترها والنظر اليها هذا - 00:34:38

فان كان مع غيرهما حرم كشفها ووجب سترها الا لضرورة لانه محرم. فإذا كان كذلك الضرورات تبيح المحظورات. عن اذن لو اضطر الى كسبها كطبيب ونحوه. نقول هذا لا لا اشكال فيه. الا لضرورة كالتداوي - 00:35:03

في الختام ومعرفة البلوغ وهذا جائز. الختان قد يكون بعد البلوغ. نقول هذا كشف العوره لضرورة. كذلك معرفة البلوغ. نقول هذا لضرورة قد يبني عليه شيء اخر. وان كان مع زوجته او سريته جاز له ذلك. جاز له ذلك. لانه مما اباحه الله عز - 00:35:23

وجل. وان كان في خلوة ان كان في خلوة. اذا الاحوال ثلاثة الاحوال ثلاثة ان يكون مع غير زوجته وسريرته. هذا واضح انه محرم ولا يجوز الا لضرورة كتداو ونحوه. الثاني ان يكون مع زوجته مما - 00:35:43

من يباح له النظر اليه اذا كشف عورته. هذا لا اشكال فيه. جائز ولا غبار عليه. الثالث ان يكون في خلوة. هل يجوز له كشف عورته - 00:36:01

ام لا؟ وان كان في خلوة فان كان ثم حاجة كالتخلي ونحوه جاز. نعم. قال له لا يجوز مشكلة هذه يعني اذا اراد ان يقضي حاجته يتبول او نحو ذلك ان يقول ذلك شعورته - 00:36:14

ما ما ينبغي هذا. حينئذ نقول هذا الحاجة هذا الحاجة. بل لو قيل بأنه ظرورة هذا لا يشكي. لانه من الظرورات هذا. هذا من؟ من الظرورات. فان حاجة كالتخلي ونحوه جازا. وان لم تكن حاجة ان لم تكن حاجة - [00:36:31](#)

فكشف العورة في الخلوة المذهب انه يحرم انه يجوز فهو اثم. وان لم تكن حاجة فالصحيح من المذهب انه يحرم. يعني يحرم كشف العورة خارج الصلاة من غير حاجة في خلوة وعنده يكره وعنده يجوز من غير كراهة - [00:36:48](#)

ثلاث روایات عن الامام احمد رحمة الله تعالى التحریم واستدلوا باعظم دلیل ایاکم والتعربی ایاکم هذا من صیغ تحریر لكن الحديث ظعیفه ولا یعتمد عليه. ولا فلا یعتمد عليه. وعنده يكره يعني ليس بمحرم وانما هو - [00:37:13](#)

وعنه یجوز من غير من غير کراهة. اما دلیل المذهب ذکرنا الساقب وهو ایاکم والتعربی يقول هذا حديث ضعیف كذلك لحديث بهز ابن حکیم ما نأی منہا ونذر ما نأی منہا وما نذر يعني ما نأی من عوراتنا وما نترك قال احفظ - [00:37:33](#)

وعورتك الا من زوجتك او ما ملکت یمینك احفظ عورتك احفظ هذا امر والامر يقتضي الوجوب. اذا حفظ العورة يكون بماذا؟ بکشفها او بسترها اي ليلة حفظها عن العيون انما یكون بسترها فلا یراها الا ما استثنی هنا في النص - [00:37:53](#)

فیدل قوله احفظ عورتك یدل على وجوب ستر للعورة. قلت فاذا كان القوم بعضهم في بعض يعني كل يجلس مع اخر ها؟ قال فان استطعت الا یراها احد فلا یرينه. نهي فلا یرينه هذی لا ناهیة ویری فعل - [00:38:15](#)

مزروم واکد بالنون اذا تجعل قوله فلا یرينه مع قوله احفظ فیدل حينئذ على وجوب ستر العورة لكن هذا متى اه لیس بالخلوة لسا ما دینا للخلوة. هذا بعضهم القوم بعضهم مع بعض. طیب. قلت فاذا كان احدنا خالیا - [00:38:37](#)

هذا محل الشاهی. فاذا كان احدنا خالیا قال النبي صلی الله علیه وسلم فالله احق ان یستحی منه. فالله احق ان یستحی منه فاخذوا من هذه الجملة تحریم کشف العورة - [00:39:03](#)

في الخلوة. وانه یجب سترها ولو كان خالیا لوحده وليس معه احد البت. الا الحاجة او ضرورة. ولكن اللفظ هذا لا یساعدهم على اخذ التحریم. لانه فيه ان ان الادب الكامل مع الله عز وجل الا یراك الله سبحانه وانت على حال - [00:39:22](#)

يصبح منك ان یراها انسان كذلك فالله احق ان یستحی منه والله احق ان یستحی منه. حينئذ انت تستحی من من الشخص الانسان وكذلك تستحی من الله عز وجل. هذا فيه تشبيه بماذا؟ بالحياة المقتضي لستر العورة. وهذا لا - [00:39:42](#)

یدل على التحریم او على الوجوب. لأن التحریم او الوجوب لا بد من صیغة معينة. ولذلك حصر الاصوليون صیغ الوجوه في صیغ معدودة وما عداها فلا وحصروا صیغ النهی في صیغ معدودة وما عداها فلا. فهل هذا یعتبر من صیغ الوجوب او التحریم؟ الظاهر انه لا - [00:40:07](#)

من صیغ التحریم ولا من صیغ الوجوه. فان استطعت فان استطعت الا یراها احد فلا یرينه ده واضح ثم قال فالله احق ان یستحی منه. اذ لو كان يحرم لما كان اتی بجملة فيها نوع کنایة. وانما یأتي - [00:40:27](#)

باللفظ الصريح لانه لا یجوز تأخیر البيان عن وقت الحاجة. فاذا كان محرما فالاصل يقول فلا یرينه احد ابدا. حتى ولو كان الله عز وجل لو كان الله عز وجل لكن هذا لم یأتي به. رواه ابو داود وغيره - [00:40:47](#)

قوله فان استطعت اخذ منه بعض الفقهاء وان كانوا قلة ولم یعتبر قولهم الى ان ستر العورة مستحب مطلقا انه علقة بالاستطاعة هذی قرینة صارفة لقوله احفظ ولقوله فلا یرينا - [00:41:03](#)

لانه علقة بالاستطاعة. علقة بالاستطاعة. ذهب قوم الى عدم وجوب ستر العورة بان تعليق الامر بالاستطاعة قرینة تصرف الامر للاستحباب الى الاستحباب وهذه قرینة ساذجة ليست بقرینة ثابتة لماذا لان كل شخص مستطيع لستر العورة - [00:41:21](#)

الیس كذلك؟ نعم فهو شرط اشبه ما یکون بصفة متحققة لبيان الواقع. فكل شخص یستر عورته یستطيع قادر. ان لم یکن حينئذ خرج الى لا واجب مع العجز. واما اذا وجد الساتر حينئذ كل شخص یسهم یأخذ القميص ویلبسه. هل فيه مشقة؟ ليس فيه مشقة - [00:41:41](#)

قوله فاني استطعت. هذا وان كان شرطا الا انه وصف لبيان الواقع. يعني واقع كل شخص یستر عورته وهو مستطيع. ورد بان ستر

العورة مستطاع لكل احد لكل احد. اذا - 00:42:05

المذهب انه يحرم كشف العورة في الخلوة. ولكن الدليل لا يساعدهم ولذلك نقول العصر الاباحة ونحتاج الى دليل واضح
بين ونقول الاصل ما ذكره في الرواية الثالثة يجوز من غير - 00:42:20

بغير كراهة. واما هذا النص المذكور السابق فلا يستقيم به الاستدلال. الشوكاني رحمه الله تعالى له رأي يقول والحق وجوب ستر
العورة في جميع الاوقات والحق وجوب ستر العورة في جميع الاوقات الا وقت قطاء الحاجة وافظاء الرجل الى اهله - 00:42:38
وعند الغسل على خلاف ومن جميع الاشخاص يعني فيه عموما عموم في الزمان وعموم فيه في الاشخاص لانه قال احفظ الا من
زوجتك. اذا عندنا عموم ما بعد الاستثناء الا هذا استثناء في ماذا - 00:42:58

في الشخص او في الزمن في الشخص اذا ما قبله الا يكون على العموم احفظ عورتك من كل احد الا من زوجتك صار عموما فيه في
الاشخاص ما هو عام الا ما استثنى من الطبيب ونحوه. هذا يكون للقواعد العامة. وكذلك في جميع الاوقات مطلقا حتى في قضاء
الحاجة الى - 00:43:16

لكن جاءت الادلة للتخصيص. ومن جميع الاشخاص الا في الزوجة والامة والطبيب والشاهد والحاكم على نزاع في في بعض هذه
الامور. اذا الاصل عموم الستر في الزمن وعموم الستر فيه في الشخص. فلا يراها شخص ايا كان شخص. اما هو خالي نقول هذا -
00:43:36

ليس به دليل على على التحرير ولو نظر هو الى ذلك. قال هنا وكذا نظرها لانه قد يكشفها ولا ينظر يعني يحرم كشفها في خلوة قد لا
ينظر ايام يحرم كشفها في خلوة - 00:43:56

يأثم اذا كشفها ولم ينظر. نعم. وكذا نظرها يعني لو نظر الى عورته اثم اثما اخر. هذا نحتاج الى دليل نحتاج الى الى دليل واضح بين
وليس ثمة دليل. وكذا نظرها لانه قد يكشفها ولا لا ينظر. قال في الفروع لانه يحرم كشفها خلوة بلا - 00:44:19
ما يحرم نظرها لانه استدامة لكشفها المحرم. محرم. والدليل لا يقوم. اذا فيجب سترها فيما ذكر بما لا يصف بشرتها بما لا يصف
بشرتها بما يتعلق بماذا يجب سترها بما نعم - 00:44:40

سترها بما حينئذ تكون لي ساق على با اصل بابها يتحمل انها للصاق ويتحمل انها للملابس. انها ليه؟ للملابس. بما ما هذه موصولة
بمعنى الذي ويصدق على ثوبه بماء يعني بالثوب الذي لا يصف بشرتها او بثوب وهذا في كل لفظ ما اذا جاز ان يكون اسمها موصولا -
00:45:14

من جاز ان يكون نكرة موصوفة فلا اشكال بثوب او بالثوب. وانما يختلفان في التقدير اذا كانت موصولة تقول بالثوب بال واذا كانت
نكرة موصوفة تقول بثوب لانه نكرة. فتفسره بماذا؟ بثوب بنكرة. فيجب سترها بماء يعني بثوب او بالثوب - 00:45:41
من صفتة لا يصف بشرتها. الوصف ذكر الشيء بحليته ونعته. الوصف ذكر الشيء بحليته والصفة الحالة التي عليها الشيء من حليته
ونعته ووصف الشيء ذكر صفاتة. اذا وصف المراد به هنا ذكر الصفات. لكن ما المراد بالصفات؟ لان العورة مشتملة على الشيئين.
مشتملة على على شيءين. لون - 00:46:02

واضح؟ لون وحجم هل يشترط في ستر العورة عورة الذكر ان يسترها بما لا يظهر لونها ولا يظهر حجمها او المراد الاول المراد به
الاول. ولا يشترط الا يكون واصفا لحجم العضو ونحو ذلك. ولذلك قال هنا بما لا - 00:46:31

يصف بشرتها اي لون بشرتي العورة من بياض وسود. فلا يحصل الستر الا بشيء يكون ساترا للون ان كان اسود فلا يظهر ان كان ابيض
فلا يظهر ان كان بينهما فلا يظهر. واما تحجيم العضو ونحو ذلك فليس بشرط في تحقيق - 00:46:56

هذا الشرط وانما هو شرط في ستر عورة المرأة اما الرجل فلا. اما المرأة فلا فكما سيأتي كلام ابن تيمية انه يشترط ذلك وهو منه
عنه اذا بما لا يصف بشرتها الوصف هنا يكون بلسان الحال لا بالنطق. اي لون اي لون بشرة العورة من بياض - 00:47:16
لا حجم العضو ومقداره لانه لا يمكن التحرز منه. لان الستر انما يحصل بذلك. لان ما وصف سود الجلد او بياضه ليس بساتر له. نعم.
اذا وصف اللون ليس بساترا لانه لا حجم ولا - 00:47:36

اـه لم يصدر الحجم ولم يستر اللون. فـماذا سـتر؟ لم يستر شيئاـ. واما اذا سـتر اللون وبـقي الحجم حينـئذ الله لا يضره ان السـتر انما يحصل بذلك. لـان ما وصف سـواد الجلد او بـياضـه ليس بـسـاترـ لهـ. وـان وصفـ الحـجمـ فلاـ بـأـسـ لـانـ - 00:47:52

عـشرـةـ مـسـتـورـةـ وـهـذـاـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ حـقـ الرـجـلـ. ولـذـكـ قالـ السـارـحـونـ وـلـاـ يـعـتـبـرـواـ الـاـ يـصـفـ حـجـمـ الـعـضـوـ ايـ مـقـدـارـهـ قالـ الـاصـحـابـ لاـ يـضـرـ اذاـ وـصـفـ التـقـاطـيـعـ. وـلاـ بـأـسـ بـذـكـ نـصـ عـلـيـهـ لـانـ الـبـشـرـةـ مـسـتـورـةـ. وـاماـ عـنـدـ الـمـالـكـيـةـ فـبـهـ - 00:48:12

وـهـوـ اـهـ يـكـرـهـ كـلـ لـبـاسـ مـحـدـدـ لـلـعـورـةـ. بـذـاتـهـ اوـ بـغـيرـهـ. بـذـاتـهـ كـرـقـتـهـ اوـ بـغـيرـهـ كـحـزـامـ فـهـوـ مـكـروـهـ وـعـلـىـ كـلـاـمـهـ يـكـرـهـ لـبـسـ الـبـنـطـالـ لـلـرـجـلـ. لـانـهـ مـاـذـاـ يـحـدـدـ - 00:48:32

وـالـتـحـدـيدـ يـكـوـنـ مـكـروـهـ بـخـالـفـ الـمـذـهـبـ عـنـدـنـاـ. عـنـدـنـاـ ماـ سـتـرـ الـلـوـكـفـةـ وـاماـ ماـ حـدـدـ تـقـاطـيـعـ الـعـورـةـ سـوـاءـ كـانـ الـذـكـرـ اوـ لـلـلـاـيـتـيـنـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. هـذـاـ لـيـسـ بـمـكـروـهـ فـيـ الـمـذـهـبـ بـخـالـفـ الـمـالـكـيـةـ. خـالـفـ الـمـالـكـيـةـ اـهـ يـكـرـهـ كـلـ لـبـاسـ مـحـدـدـ لـلـعـورـةـ بـذـاتـهـ - 00:48:55

اوـ بـغـيرـهـ كـحـزـامـ اوـ لـضـيقـهـ وـاحـاطـتـهـ كـسـراـويـ وـمـنـ الـبـنـطـالـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـلـوـ كـانـ فـيـ غـيـرـ الـصـلـاـةـ لـانـهـ لـيـسـ مـنـ زـيـ الـسـلـفـ هـذـاـ الـذـيـ يـحـدـدـ لـيـسـ مـنـ زـيـ الـسـلـفـ الـمـسـتـورـدـ وـكـرـاهـةـ لـتـحـدـيدـ الـعـورـةـ لـنـحـوـ رـيـحـ اوـ بـلـدـ. وـهـذـاـ مـاـ يـمـكـنـ التـحـرـصـ مـنـهـ. يـعـنـيـ لـوـ لـبـسـ سـرـوـالـ مـثـلـاـ لـوـ دـخـلـ مـاءـ وـخـرـجـ. يـحـصلـ تـحـدـيدـ اوـ لـاـ - 00:49:14

طـبـيـعـيـ يـحـصلـ تـحـدـيدـ قـالـوـاـ يـكـرـهـ يـعـنـيـ كـيـفـ يـسـوـيـ؟ نـقـولـ هـذـاـ فـيـهـ فـيـهـ كـلـفـةـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـثـيـابـ الـتـيـ تـبـدـيـ مقـاطـعـ خـلـقـهـ وـالـثـوـبـ الـرـقـيقـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـرـ الـبـشـرـةـ وـغـيرـ ذـلـكـ فـاـنـ الـمـرـأـةـ تـنـهـيـ عـنـهـ. اـذـاـ الـكـلـامـ هـنـاـ فـيـ كـوـنـهـ هـذـاـ - 00:49:41

سـاتـرـ اـنـمـاـ شـرـطـهـ اـنـ يـسـتـرـ اللـوـنـ لـاـ حـجـمـ وـالـحـجـمـ لـاـ بـأـسـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ هـذـاـ فـيـ شـأـنـ الرـجـلـ لـاـ فـيـ شـأـنـ الـمـرـأـةـ. اـمـاـ الـمـرـأـةـ اـجـبـوـاـ فـيـ سـتـرـ عـورـتـهـ اـمـرـانـ. اللـوـنـ وـالـحـجـمـ - 00:50:01

فـاـنـ سـتـرـ اللـوـنـ وـبـقـيـ الـحـجـمـ وـالـتـقـاطـيـعـ وـهـيـ لـمـ تـسـتـرـ نـفـسـهـ. بـلـ هـيـ كـاـشـفـةـ لـعـورـتـهـ وـهـيـ اـثـمـةـ. ولـذـكـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـاـنـ الـمـرـأـةـ تـنـهـيـ عـنـهـ. وـعـلـىـ وـلـيـهاـ كـاـبـيـهـاـ. وـزـوـجـهـاـ اـنـ يـنـهـيـاـهـاـ عـنـ ذـلـكـ. لـانـهـ - 00:50:16

مـتـبـرـجـةـ يـعـتـبـرـ مـتـبـرـجـةـ. وـعـلـيـهـ قـسـمـةـ يـكـوـنـ جـدـيـداـ لـاـنـ مـنـ الـاـلـبـاسـ مـنـ الـبـنـطـالـ وـنـحـوـهـ وـهـذـاـ كـلـهـ يـعـتـبـرـ مـحـرـمـاـ فـيـمـاـ اـبـدـتـهـ لـمـاـ لـيـحـرـمـ لـمـ يـحـرـمـ عـلـيـهـمـ رـؤـيـةـ عـورـتـهـ يـعـنـيـ لـغـيرـ الزـوـجـ لـغـيرـ الزـوـجـ وـاماـ لـلـزـوـجـ وـهـذـاـ الـبـنـطـالـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:50:36

الـظـاهـرـ اـنـ فـيـ تـشـبـهـ بـيـ بـالـرـجـلـ يـعـنـيـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ. لـاـ مـنـ جـهـةـ التـقـاطـيـعـ. اـمـاـ اـنـهـ تـلـبـسـ الـبـنـطـالـ وـتـجـلـسـ مـعـ اـخـيـهـ مـعـ اـبـيـهـ يـقـولـ هـذـيـ مـتـبـرـجـةـ لـيـسـتـ سـاتـرـةـ لـعـورـتـهـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـهـ يـحـجـبـ. وـاـذـاـ كـانـ كـذـلـكـ حـيـنـئـذـ بـدـأـتـ التـقـاطـيـعـ. وـهـيـ مـنـهـيـةـ عـنـ ذـلـكـ. مـنـهـيـةـ ذـلـكـ. وـمـنـهـ لـبـسـ الـقـفـارـ - 00:51:01

بعـضـ النـسـاءـ اـلـاـنـ تـكـوـنـ يـعـنـيـ فـيـهـ خـيـرـ تـلـبـسـ الـقـفـازـ ثـمـ تـبـدـيـ يـدـهـاـ كـذـاـ فـيـ الشـارـعـ. نـقـولـ هـذـهـ سـتـرـ اللـوـنـ وـبـقـيـ حـجـمـ الـاـصـابـعـ لـمـ تـسـتـرـهـاـ نـقـولـ هـذـاـ مـنـ التـبـرـجـ يـعـتـبـرـ مـنـ مـنـ التـبـرـجـ. حـيـنـئـذـ اـذـاـ سـتـرـتـ يـدـيـهـاـ - 00:51:21

بـالـقـفـازـيـنـ لـاـ يـكـفـيـ اـنـ تـرـيـهـ النـاسـ. بـلـ لـاـبـدـ مـنـ سـتـرـ الـقـفـازـيـنـ كـذـلـكـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـ وـظـيـفـةـ الـقـفـازـ هـاـ سـتـرـ اللـوـمـ فـقـطـ. وـاماـ الـحـجـمـ وـاـحـيـاـنـاـ يـكـوـنـ جـمـيـلـ مـلـفـتـ لـلـنـظـرـ هـوـ نـفـسـهـ صـحـيـحـ. مـثـبـتـ لـلـنـظـرـ حـيـنـ اـذـاـ بـدـتـهـ تـكـوـنـ مـتـبـرـجـةـ. وـلـاـ تـكـوـنـ - 00:51:38

قـدـ اـهـ سـتـرـ عـورـتـهـ. اـذـاـ كـلـامـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ الـمـرـادـ بـهـ الذـكـرـ وـلـيـسـ الـاـنـشـيـ ثـمـ قـالـ وـعـورـةـ رـجـلـ وـمـنـ بـلـغـ عـشـرـاـ وـعـورـةـ رـجـلـ وـامـيـ وـلـدـ وـمـعـتـقـ بـعـضـهـاـ مـنـ السـرـةـ الـرـكـبـةـ. وـكـلـ الـحـرـةـ عـورـةـ الـاـ وـجـهـهـاـ. الـكـلـامـ فـيـهـ طـوـيلـ وـيـأـتـيـهـ بـمـحـلـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:51:59

وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. عـلـىـ الـرـوـاـيـةـ الـثـانـيـةـ تـدـرـكـ الـصـلـاـةـ بـقـدـرـ تـدـرـكـ الـصـلـاـةـ بـقـدـرـ رـكـعـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ اـنـ اـدـرـكـ مـاـ دـوـنـ الـرـكـعـةـ هـلـ صـلـاتـهـ باـطـلـةـ اـمـ صـحـيـحةـ - 00:52:22

يـعـنـيـ مـنـ الـوقـتـ اوـ الـجـمـاعـهـ هـاـ عـلـىـ كـلـ الـلـيـ قـالـ الـجـمـاعـهـ هـذـيـ تـدـرـكـ وـلـوـ اـدـرـكـهـمـ فـيـ التـشـهـدـ الـاـخـيـرـ فـمـاـ اـدـرـكـتـمـ فـصـلـواـ. وـمـنـ الغـلـطـ اـنـهـ يـقـفـ يـتـنـتـرـ جـمـاعـهـ ثـانـيـةـ. هـذـاـ خـالـفـ النـصـ. النـبـيـ قـالـ مـاـ - 00:52:41

اـدـرـكـتـ ماـ الـذـيـ اـدـرـكـتـمـ وـهـوـ قـدـ اـدـرـكـ مـاـ اـنـ شـيـئـاـ مـنـ الـصـلـاـةـ وـلـوـ قـبـلـ الـسـلـامـ وـلـوـ انـ يـكـرـهـ فـيـ جـلـسـ وـيـسـلـمـ هـذـاـ اـفـضـلـ مـنـ اـنـ يـنـتـنـتـرـ جـمـاعـهـ ثـانـيـةـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـ هـذـاـ هـوـ الـمـأـمـورـ بـهـ - 00:53:03

وـالـخـيـرـ فـيـمـاـ اـمـرـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ فـمـاـ اـدـرـكـتـمـ يـعـنـيـ الـوـقـتـ الـذـيـ تـدـخـلـ الـاـمـامـ وـهـوـ يـصـلـيـ هـاـ فـصـلـيـ. اـمـرـ بـهـ الـصـلـاـةـ ماـ

امرک تنتظر جماعة ثانية هذا غلط ليس بصحيح - 00:53:17

ومن كان الوقت المراد به الوقت وظاهره انه لا يكون مدركاً للوقت. حينئذ تكون قضاء على قول الجماهير. لانه له القضاء ما هي صحة تعميم القول للباس الساتر هو ما لا يصف - 00:53:31

وما لا يشف الشف المراد به التقاطيع كان هو يكون خاصاً بالنساء هل ننكر على اصحاب البناطيل الضيقه كم صلاة صحيحة؟ لا صلاة صحيحة لانه ستر العورة حينئذ ينبني على هذا اللباس مطلقاً في الصلاة او في غيره هل هو مكروه ام لا - 00:53:50
هل هو محرم ام لا للظاهر لا للرجل لا اما المرأة لا محرم. البسطال محرم. لانه فيه تشبه بالرجال. فهو من زى الرجال فاذا تمتنع منه ولو كانت لوحده في بيتها - 00:54:11

ولو كانت لزوجها يقول هذا كله محرم لماذا كان التحريم للعضو قاصراً على المرأة دون الرجل؟ وهذا يحتاج الى دليل لا ولان المرأة عوره النظر كما سيأتي. ان المراد منها ما يدفع الفتنة - 00:54:23

ما يدفع الفتنة ولا شك ان المرأة اذا خرجت بمن طاولة سترت وجهها واضح يعني يقول به احد معنى هذا الكلام انها اذا سترت لون البشرة وابدت مفاتنها بالتقاطيع ونحو ذلك انه لا انها اتت بما امرت به شرعاً - 00:54:40
هل يصح ستر العورة بساتر له نفس لون الجلد بحيث يظن او يظن الناظر ان العورة مكسوفة؟ لا اذا كان الساتر في لو اعتبرت انه مغایر للون الجلد ستره حصل الستبه - 00:54:59

واضح؟ يعني تقدر ان هذا اللون مغایر للون العورة. لو كانت العورة لون الجلد ابيض. ولبس ابيض. طيب قدر ان هذا اللباس اسود هل يبدو البياض من تحته او لا - 00:55:18

ان كان لا يبدو حينئذ لا اشكال فيه انه جائز لا بأس به اما لو كان صفيقاً مقيكاً هذا محل نظر. هذا ما يسمى مثلاً بعض الاشياء لان شراب اللحم - 00:55:31

هذا يرى منه بذاته نفسه. يقول هذا لا. صلاة المقصبة يسن قضاها جماعة مع ان حديث اللي يصلحها يدل على الوجوب وجذام الله نعم. يقول صلاة الجماعة المراد بالنصوص الواردة هي جماعة الام - 00:55:43

في محله وليس كل الجماعة انما المراد به صلاة الجماعة التي تقام في المسجد وهي الجماعة الاولى واما الجماعات الاخرى فهذه فيها قولان لاهل العلم. ان قيل بالمشروعية بل بعضهم يرى انها بدعة - 00:55:59
لانها لم يثبت فيها نصوص شرعية وهي مخالفة لانه يحتاج الى دليل اذا اخرجها عن وقتها بمعنى انه لم يفعلها مع الامام الاصلي الراتب. حينئذ تحتاج الى دليل لمشروعية هذه الجماعة - 00:56:15

فكل نص في وجوب الجماعة انما يحمل على هذه الجماعة ولذلك ذكرت فيما سبق ان اثار ليست بقليلة عن بعض الصحابة وليس عن بعض التابعين انه اذا وجد او رأى او جاء الى المسجد وقد انتهى المصلي الامام من صلاته انه يرجع يصلح في بيته - 00:56:30
هذه اثار صحيحة يدل على ماذا؟ يدل على صحة هذا الفاء. لا نأخذ حجة وانما نقول دليل على صحة هذا الفهم. ان هذه النصوص مقصورة على ولو علم شخص ما ان الامام سمعه استيقظ من النوم وسمع الامام قال السلام عليكم اذا لو علم بان جماعة ثانية لا يجب عليه ان يذهب - 00:56:49

وقلنا بان الثانية واجبة. حينئذ بعض المساجد جماعات فيها متتالية حينئذ يجب على من فاتت عليه الجماعة الاولى ان يلبي النداء للجماعة الثانية وهذا ظعنف ليس بصحيح حينئذ قوله فليصلحها ليس على الاطلاق. وانما يكون مقيداً بما ذكر في احكام الجماعات. احكام الجماعات - 00:57:09

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم اقل احواله انه مندوب اليه حديث اعادة الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب بعد العصر يدل على شرطية الترتيب مع انكم قد رجحتم الوجوب في ذلك. هل رجحت الوجوب - 00:57:33
هل رجحت الوجود ها لا بأس لا لكن قلت قول ابن رجب وما ذكره النووي هو الظاهر ان القول بأنه يجب اعادة صلوت كثيرة لفوات صلاة واحدة لا دليل عليه. وهذا هو الظاهر انما الترتيب يكون في المؤذنات - 00:57:53

معدات هذى لا بد منها هذا شرط اما في المقطبيات فلا. هذا يتزوجها انا ما اجوز اني اقضى اصلا من تعمد افراد الصلاة ما لعله يعني من باب التسليم لما ذكر يعني - [00:58:16](#)

والا نقول انه لا يشرع له ان يقضي صلاة تركها عمدًا. بل لو تعمد اخراج الصلاة كفر خرج من الملة حينئذ يحتاج ان يستأنف الاسلام اما هذا فليس ليس بظاهر. ثم هذا الحديث ضعيف - [00:58:29](#)
ما نبهت على ضعفي لكنه ضعيف. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:58:45](#)